

تفسير سورة عبس (03:73) - المحاضرة 61 - التفسير - المستوى

الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات معشر الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم هذا الدرس السادس عشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير قوله تعالى - 00:00:57

فلينظر الانسان الى طعامه في سورة عبس وقلنا ان الله تعالى لما ذكر خلق ابن ادم وتقديره اطوارا وعدد النعم عليه في نفسه ارشده الى النظر والتفكير فيما يحتاج اليه من طعامه - 00:01:20

فانتقل من النعمة عليه في خلقه الى النعمة عليه فيما حوله وفيما يحتاجه فقال فلينظر الانسان الى طعامه وهذا التسلسل في عرض النعم من ايات البيان في القرآن والله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز - 00:01:41

لما قال في سورة عبس قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره. يعني في خروجه الى الدنيا ثم اماته فاقبره. يعني في خروجه من الدنيا. الاولى الى الدنيا. والثانية من الدنيا - 00:02:06

ثم السبيل يسر للخروج الى الدنيا ثم اماته فاقبره للخروج من الدنيا ثم اذا شاء انشره كلاما لما يقضي ما امره ما قضى حق الله عليه هذا الانسان انتقل العرض من نعمة - 00:02:31

ربنا علينا في ايجادنا نعمة الله على الانسان في نفس هذا الانسان الى نعمة الله على الانسان في ما حوله وما يحتاجه ببقائه فلينظر الانسان الى طعامه انتقال بديع من الانسان - 00:02:49

لما حوله وما يحتاجه فلينظر الانسان الى طعامه الى مأكله ومشربه كيف جاء هذا الطعام ان صبنا الماء صبا يعني المطر انزلناه من السماء ثم شققنا الارض شقة. يعني بخروج هذا النبات - 00:03:14

بعد نزول المطار على الارض فانبتنا فيها حبا كل انواع الحبوب وعنبا فواكه وقضب القت وعلف الدواب وزيتونا الشجرة المباركة والزيت الذي يدهن به ويدهن به ويقتات عليه ويعيش عليه وهو دواء - 00:03:45

وغذاء ونخلى الشجرة المباركة الاخرى الاشد برقة والانفع ليس هذا فقط وحدائق غلبة بساتين كثيرة ملتفة فيها ظلال ونعم وثمار وطعام وفاكهه وابا سبحانه الله ما بخل ربنا علينا بشيء - 00:04:22

ما اعطانا فقط الضروريات لا اعطانا حتى رفاهية فواكه آآ التحسينات والكماليات ليس فقط القوت الضروري لا حتى ما نرفة به عن انفسنا في الطعام في هذه الفاكهة ما معنى الفاكهة؟ ما يتفكه به الانسان - 00:05:02

وفاكهة وابي الاب الكلى والمرعى مما يأكله الانعام والدواب التي منها طعام الانسان اللحم وشرابه اللبن ولباس الصوف ومركتوبه يركب على اللبن وغيرها ثم قال الله تعالى متابعا لكم ومنفعة ولانعامكم - 00:05:38

اي عيشة لكم ولانعامكم في هذه الدار الى يوم القيمة فالامتناع ليس فقط للانسان وانما ايضا للحيوان الذي تتوقف مصلحة الانسان على وجوده وعلى استمراره لكن هذا كله مثل ضربه الله تعالى لبعث الموتى من قبورهم - 00:06:17

كتبات الزرع تكون الارض ميته صبنا الماء صبا الارض شقة اخرجنا وهكذا يخرج الانسان ومن نظر في هذه النعم المذكورة نظر

الاعتبار او جبل له ذلك شكر المنعم عز وجل - 00:06:46

وبذل الجهد في الانابة اليه والاقبال على طاعته والتصديق بخبره والعمل بامرها بعد هذه البراهين الدال على البعث والنشور من خلق الانسان واحياء الارض بعد موتها جاء ذكر المبرهن عليه - 00:07:19

وهو يوم القيمة والبعث والنشور واحياء الاجساد لذلك اليوم فقال الله اذا جاءت الصاخة ترتيب بديع وتسلسل يعني لو واحد يعني حتى لو كان ملحدا وهو يسمع هذا قتل الانسان ما اكفر من اي شيء خلقه - 00:07:45

ثم فلينظر الانسان الى طعامه واحياء الارض ثم اذا جاءت الصاخة المفترض ان يقتتنع اذا كان له عقل وان ينتقل الى الايمان بالله واليوم الاخر مباشرة اذا جاءت الصاخة وقد ذكر الله تعالى امر الدنيا ثم ذكر امر الاخرة - 00:08:12

ذكر امر خلق الانسان في الدنيا ومعاشه في الدنيا ثم بين امر المعاد لاجل الاستعداد له والتزود بالاعمال الصالحة ننتقل واياكم بعد قليل ان شاء الله الى تفسير قوله تعالى - 00:08:43

فاما جاءت الصاخة هل تريد ان تشتري سيارة وليس معك ثمنها؟ هل فكرت في شرائها بالتقسيط؟ ماذا يعني البيع بالتقسيط البيع بالتقسيط هو بيع سلعة بثمن مؤجل يؤدى على اجزاء معلومة في اوقات معلومة. مثل الف كل شهر. وهناك صور للبيع بالتقسيط من اشهرها صورتان - 00:09:06

الاولى ان تشتري سيارة مثلا من يملكها. سواء كان شخصا او شركة. على ان تدفع ثمنها مقططا كأن يكون ثمن السيارة نقدا خمسين الفا. وثمنها بالتقسيط ستين الفا. فتحتار الشراء بالتقسيط فهذا جائز - 00:09:44

لا حرج فيه. دليل ذلك عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني ببريره فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية. وكان ذلك بحضور النبي صلى الله عليه وسلم واقرها على ذلك. فهذا الحديث يدل على - 00:10:04

جواز تأجيل الثامن وسداده على اقساط الصورة الثانية ان تشتري سيارة من لا يملكها. وانما يدفع ثمنها الى مالكها نيابة عنك على ان تسدد المبلغ له مقططا مع زيادة. كأن يكون ثمن السيارة في المعد خمسين الفا. فتطلب شراءها من جهة - 00:10:25

فتقوم هذه الجهة بدفع الثمن خمسين الفا للمعرض على ان تسددها ستين الفا بالتقسيط. فهذا من الربا المحرم. لأن حقيقة هذا العقد ان هذه الجهة سواء كان فردا او - 00:10:48

او بنكا او شركة قد اقرضتك قرضا ربويا بفائدة. ولم تشتري شيئا في الحقيقة لنفسها ليصح بيعه لك. ولهذا فلو فرض ان البنك اشتري السيارة شراء حقيقيا وقبضها لديه. ثم باعها عليك بالتقسيط بثمن اعلى مؤجل - 00:11:02

بدون شرط سابق ملزم بالشراء فلا حرج في ذلك فلا بد من توافر الشروط الاتية لشراء سيارة ونحوها بالتقسيط من البنك اولا ان يشتريها البنك شراء حقيقيا. بحيث تنتقل الى حيازته - 00:11:22

ثم يباعها بعد ذلك ولا يجوز بيعها قبل ان تكون في حيازته. ثانيا الا يكون هناك شرط ملزم من البنك بان يشتريها العميل قبل ان يتملكها البنك. ثالثا ان يخلو العقد من اشتراط غرامة على التأخير في سداد الاقساط - 00:11:40

لان ذلك ربا محرم. لكن يجوز للبنك ان يحتاط لنفسه برهن السيارة او الاحتفاظ بوثيقة العقد والاستماراة ينتهي العميل من سداد الاقساط نسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين. وان يرزقنا الرزق الحسن. وان يكفينا بحاله عن حرامه - 00:12:00

بسم الله حياكم الله. مرحبا بكم نعود الى ما كنا فيه فاما جاءت الصاخة صيحة القيمة سميت بذلك لانها تصح الاسماع يعني تبالغ في الاسماع حتى تقاد تضم الاسماع فلا تسمعوا - 00:12:23

الا ما يدعى به للاحياء الصاخة هي النفخة الثانية وهي التي يكون معها البعث الصاخة هي المسمعة وان كانت لتورث الصمم من شدتها وهنا في فصاحة بديعه هناك فصاحة بديعه - 00:13:05

صيحة القيمة مسمعة تضم عن الدنيا وتسمع الاخرة اذا قال واحد الصاخ فيها معنى الصمم وايضا الصاخ فيها معنى الاسماع لانها صوت شديد قوي فما وجه ذلك؟ الجواب تضم عن الدنيا وتسمع الاخرة - 00:13:40

قال ابن عباس رضي الله عنهم اذا جاءت الصاخة هذه من اسماء يوم القيمة عظمه الله وحذر عباده ومنعى الاية اذا جاءت

صيحة القيامة التي تصح لهولها الاسمع وتندفع لها الافئدة - 00:14:11

مما يرى الناس من الاهوال وشدة الحاجة لسالف الاعمال وقد خصت سورة عبس بذكر الصادقة وسورة النازعات بذكر الطامة لان اسم الطامة ارعب واباً باهول القيامة فهي تضم وتعلو فوق غيرها - 00:14:29

اما الصادقة فالصيحة الشديدة لان الناس يسيخون ويستمعون لها هذا من معنى ايضا الصادقة فلما كانت الطامة ابلغوا في الاشارة الى اهول القيامة خص بها ابلغ السورتين في التخويف والانذار - 00:14:52

وهي سورة النازعات لان مبنية على التخويف والترهيب وذكر الراجمة والرادفة وما يتبع ذلك من الهلع والتخويف فيها اشد. اما سورة عبسها كانت مبدئية بقصة عبدالله بن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه - 00:15:12

آآ قواعد في الدعوة الى الله ومراعاة المصالح الشرعية والاقبال على المقربين. وان لا يكون الاقبال على على المعرضين على حساب المقربين اه فيها اشياء اخرى اه ثم جاء الانتقال الى اه ذكر المعاد واثباته بخلق الانسان واحياء الارض - 00:15:31

اه قبل ذكر الصادقة وايضا يقال خصت النازعات بالطامة لان الطامة قبل السخ والفرج قبل الصوت فكانت هي السابقة وخصت عبسة الصادقة لانها هي اللاحقة يقول الله عز وجل فيما يكون في ذلك اليوم - 00:15:58

فاما جاءت الصادقة يوم يفر المرء من اخيه فهو يفسرها لنا ما هي الصادقة ماذا يحدث فيها يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغبنيه - 00:16:41

مجموعة من الاقارب اقرب الاقارب اه من الدرجة الاولى هناك محبة عظيمة عند الانسان لهؤلاء الاقارب هذه العادة فكيف يشغل عنهم؟ وكل واحد منهم منشغل عن الاخر بالرغم من قرابتهم وقربهم من بعضهم - 00:17:03

الزوجة الابناء ومع ذلك يأتيهم هول يشغل بعضهم عن بعض اذا قوله تعالى يوم تفسير لقوله الصادقة فكان السامع اذا سمع فاما جاءت الصادقة يقول ما هي الصادقة؟ يعني في نفسه - 00:17:32

فيأتيه الجواب يوم هذا تفسيرها يوم يفر المرء من اخيه وهذا اليوم يقول بعد ادبار الحياة الدنيا ومجيء الصادقة يوم اخر غير ايام الدنيا. يوم خاص يوم طويل عبوس قمطير - 00:17:55

يعرض فيه الانسان عن اقرب الاقارب ويفر منهم ايضا ليس فقط يعرض ليس فقط يشغل يفر لا يسأل عنهم كما في الدنيا بل يهرب منهم لان الهول عظيم والخطب جسيم - 00:18:26

لا يلتفت الى اي واحد منهم ولا يلتفت واحد منهم الى الاخر لا يكلم لاشتغاله بنفسه الهول عظيم والخطب جسيم كما قال الله لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغبنيه. هذا التفسير - 00:18:46

يعني لماذا الانشغال لماذا الهروب وقال تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يوم من عذاب يوم يومئذ بنبيه وصاحبته وابيه وفصيلته التي تؤويه قال قتادة الاحب فالاحب والاقرب فالاقرب من اهله وعشيقته - 00:19:07

لشدائد ذلك اليوم يعني يفر منهم لشدائد. لاجل ما يكون في ذلك اليوم من الشدائيد والفرار عادة يكون هروبا للتخلص من امر مخيف وليس للهروب من اقرب الناس اليه فما وجه الفرار من الاقارب - 00:19:32

لانه لا يمكن ان ينفعهم ولا ينفعوه ما ينفع الانسان العمل الصالح ولعلمه انهم لا يغفون عنه شيئا قال تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى ما يغبنيه حبيب ولا قريب عن قريب - 00:20:03

اليوم لا يغبني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون وقيل يفر لان لا يروا ما هو فيه من الشدة والهوان كانه لا يريد الخزي امامهم لا يرید الفضيحة امامهم - 00:20:23

وقيل يفر منهم ضجرا لعظم ما هو فيه وقيل يفر منهم حذرا لان لا يطالبوا بحسنات او نعم لما قد يكون بينه وبينهم من تبعات يعني حتى الزوجة قد يكون بينه وبين الزوج مظالم - 00:20:42

حتى الالواح قد يكون بينهم وبين ابيهم مظالم ظلمهم او ظلموا ومعنا المقابلة هنا هات من حسناتك وهات انت من حسناتك ولذلك يحدث الفرار. وقال بعض العلماء يفر منهم لما يتبيّن له - 00:21:05

عندما يتبعين له عجزهم وقلة حيلتهم الفرار اذا في الاية يحتمل ان يكون التباعد والشروع والهرب والسبب الخوف من المطالبات الاخ يقول ما واسيتنني بمالك والابوان يقولان لقد قصرت في برتنا والصاحبة تقول اطعمتني حراما او فعلت معي - [00:21:27](#)

وظلمت وضربيت وسببت وشتمت وهجرت ولم تعطني حق كذا وحقي في كذا والبنون يقولون ما علمتنا ما ارشدتنا ما ربيتنا قصرت في حقنا ويحتمل ان يكون المراد من الفرار الفرار من الموالاة - [00:22:03](#)

فما ينصره لا ينصرونه ولا ينصرهم. لان شغال كل واحد منهم بشأنه كما قال الله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقيل يفر كل واحد من نصرة الاخر. كما قال تعالى يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون - [00:22:27](#)

وايضا يفر من سؤال بعضهم يفر بعضهم من سؤال بعضهم. يعني العادة اذا واحد لقي اقاربه يقول كيف حالك؟ كيف حالك انت هناك ما في سؤال كيف حالك؟ في احوال - [00:22:55](#)

كل المنشغل بها فيكون الفرار كما قال بعضهم من سؤال بعضهم بعضا عن الحال في المقطع التالي ان شاء الله سنجيب عن سؤال لماذا بدأ بالاية في الاية بالاخ ثم الابوين ثم الصاحب والبنين - [00:23:09](#)

مع ان الصاحب والبنين اقرب من الاخ سنأتي الى ذلك ان شاء الله بعد قليل ليس كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صحیحا فكيف تعرف الصحيح من غيره؟ عن طريق علم مصطلح الحديث. والحديث النبوی هو - [00:23:36](#)

ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه - [00:24:10](#)

ومن العلة القادحة. وهي امر خفي يقبح في صحة الحديث ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول صحیحا کان او حسنا يجب العمل به في العقيدة والاحکام وغيرهما. ويرد الحديث لسقوط في اسناده او للطعن في عدالة الراوي او ضبطه - [00:24:27](#)

والحديث الضعيف لا يعمل به الا بشروط الا يكون شديد الضعف ان يندرج تحت اصل معنوي به. الا يعتقد عند العمل به ثبوتا. بل يعتقد الاحتياط ويحوز رواية الحديث بالمعنى بشرط - [00:24:53](#)

اولا ان تكون من عارف بمعناه ثانيا ان تدعوا الضرورة اليها ثالثا الا يكون متبعا بل فظه كالفاظ الاذكار ونحوها فاحذر من الاحاديث الباطلة ولا تنشرها في موقع التواصل او غيرها - [00:25:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عنی حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الحمد لله مرحبا بكم انه شيء لافت للنظر فعلا يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - [00:25:33](#)

لماذا بدأ بالاخ مع ان الاب والام اقرب والصاحبة والبنين اقرب من الاخ الجواب بدأ بالاخ ثم بالابوين ثم بالصاحبة والبنين تدريجا الى الاحب والاقرب كأنه قال يوم يفر المرء من أخيه بل حتى من ابويه بل من صاحبة وبنيه - [00:26:10](#)

فهو اذا تعبير بلاغي للبدء للأخ ثم الاقرب ثم الاشد قربا فبدأ بالاقل وختم بالاكثر لأن الانسان اشد شفقة على بنيه من كل من تقدم ذكرهم والمقصود ان الذين كان المرء في دار الدنيا يفر اليهم ويستجير بهم صار يفر منهم في الآخرة - [00:26:42](#)

لا احد ينفعهم ولا احد ينفعه وكون الانسان يفر من اقرب الناس اليه يقتضي هول ذلك اليوم بحيث اذا رأوا العذاب يريدون الفرار منه الى اي جهة والفرار منه ولو كانوا عند اقاربهم - [00:27:24](#)

لو كان هناك اقارب مجتمعون فجاء عذاب هائل نزل ماذا يحدث كل واحد يقول نفسي نفسي ويدهبون لا يلوي احد على احد وقد ذكر الله تعالى اصناف القرابة الاقرب فالاشد قربا - [00:27:59](#)

القريب فالاشد قرابة حتى يكون لذلك وقع في النفس ان يقول الانسان افر من اخي بل من امي وابي بل حتى الزوجة والابناء اقرب الناس الي جاء التفسير لهذا الفرار بقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يعنيه - [00:28:29](#)

لكل امرئ منهم يعني من الاخ والاب والام والصاحبة الزوجة والابناء طبعا ذكر الابناء ولم يذكر البنات لأن الانسان يعتمد على

ابنائه اكثراً ويلجأ اليهم اكثراً وفي الشدائذ الذكور يقومون معه - [00:29:08](#)

ومع ذلك الان يفتر منهن ويفرّون منه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. لكل واحد يعني حتى الابناء كل واحد يتفرق عن الآخر حتى الاخوان كل واحد منهم يتفرق على - [00:29:32](#)

فليس الاخوان مع بعض والابناء مع بعض والزوجات مع لا لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. يكفيه ويشغله عن غيره ما هو هذا الشأن التفكير في سيناته خوفه من النار - [00:29:52](#)

رؤية النار التي امامهم تلفظ زفير وشهيق طبعاً نزول الجبار واطواق الملائكة ونصب الكرسي للقضاء والصحف التي تتطاير والميزان المنصوب يعني هذى هذى هذه بلا شك اهوال عظيمة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويصرفة ويصده عن قرباته - [00:30:09](#)

يقال اغنىعني وجهك يعني اصرفه اغنىعني السفيه ابعده لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه قد شغلته نفسه واهتم فكاكها ولم يكن له التفاتات الى غيرها نفسى فله شأن لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره - [00:30:49](#)

وانتم آآ تسمعون احياناً في اخبار مثلاً آآ الفارين من كارثة او من هجوم او في الحرب او في القصف او في الغرق في البحر ان بعض الناس يقول والله تركت اولادي - [00:31:21](#)

والله هربت بنفسي وحتى ما استطعت ان اخذ الزوجة ولا اخذ الاولاد ولا اخذ ابى ولا هذا على اىش؟ على قصف في الدنيا على عذاب في الدنيا على هول من اهوال الدنيا. فكيف باهوال الآخرة - [00:31:44](#)

وقد جاء في حديث سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلاً يعني غير مختونين. يلجمهم العرق ويبلغ شحمة الاذن - [00:32:09](#)

فقالت يا رسول الله واسوا ااته ينظر بعضاً الى بعض يعني نبعث عراة! طيب الرجال والنساء العورات فقال عليه الصلاة والسلام في هذه الرواية شغل الناس عن ذلك وتلا عليه الصلاة والسلام قول الله - [00:32:25](#)

يوم يفر الماء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه طبعاً الحديث جاء عن عائشة رضي الله عنها بسياق اخر مشابه لكن هذه رواية الحاكم والطبراني - [00:32:49](#)

عن آآ امي المؤمنين اه سودة رضي الله عنها قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه جاء في حديث الشفاعة الطويل فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنتظرون الى من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض عليكم - [00:33:03](#)

ادم الحديث وفيه فيقول نفسي نفسي اذهباً الى غيري ثم ذكر نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام. كل واحد يقول نفسي نفسي انباء اولو العزم من الرسل اولو العزم من الرسل - [00:33:32](#)

يعني نوح ابراهيم موسى وعيسى عليه السلام وابو البشر كلهم كلهم نفسي نفسي اذهباً الى غيري اذا كان هذا حال الانبياء فكيف بمن هو دونهم - [00:33:53](#)

نسائل الله السلامه اه من يخوفك حتى تلقى امنا خير من يؤمنك حتى تلقى خوفاً وقد جاء في عبارات بعض مفسري السلف شرعاً قضية الانشغال عن الاقارب هذه فقال عكرمة رضي الله عنه - [00:34:11](#)

يلقى الرجل زوجته فيقول لها يا هذه اي بعل كنت لك فتقول نعم البعل كنت وتنبي بخير ما استطاعت فيقول لها فاني اطلب اليك اليوم حسنة واحدة ذاتينها لي لعلي انجو مما ترين - [00:34:35](#)

يعني ان كنت تحببوني ولمقام ومنزلة عندك حسناً فتقول له ما ايسر ما طلبت ولكنني لا اطيق ان اعطيك شيئاً. اتخوف مثل الذي تختلف وذكر مثل ذلك مع الابن وذكر مثل ذلك مع الاب - [00:34:57](#)

وهكذا اذا هذه اهوال عظيمة في ذلك اليوم نسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا فيه من الناجين وان يغفر لنا يوم الدين وان يتوب علينا انه ارحم الراحمين - [00:35:19](#)

وان يدخلنا الجنة بلا حساب ولا عذاب ويعتق رقابنا من النار انه هو الكريم الوهاب الى درستنا القادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتربيه سهلاً - [00:35:48](#)

يأتيك ميسوراً بـاي مكان هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن - [00:36:12](#)